Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل التوحد بين الحلول والتحول والتعين هو الذي يقرر مصير هـذه الرموز ويعطيها مساحة اوسع على خارطة الشعر وهو يواصل رحلته.

■ **في أي مأزق يتخبط المثقف العربي الان... هل بالامكان وضع توصيف عقلاني لحالة الثقافة العربية المعاصرة... هل هناك مثقفون عرب يتعاملون مع الفكر مجرداً بدون النظر الى المنافع التي يدرها تجييره سلطوياً... يبدو لي احياناً ان المثقفين العرب أقدر على استكناه الاسواق النفعية من أشطر التجار... وفي خضم التردي الفاجع... أين وصلت الثقافة العربية شخصيات ومفاهيم في هذه الحقبة...؟**

□ الثقافة العربية تناهبتها وهبت عليها رياح شتى وبخاصة بعد التحولات التي طرأت على العالم العربي بدءاً من نهاية الحرب العالمية الثانية وقد حاول المثقف العربي منذ البداية ان يكون طرفاً ثالثاً في معادلة السلطة الابوية وسلطة الدولة وسلطة الشعب ولكن انعدام الرؤية وغياب المناهج العقلانية لتطور المجتمع العربي جعل من المثقف العربي بشكل عام مهبطاً لهذه الأقانيم فتارة هو مثقف سلطوي وتارة يقف مع الشعب وتارة يحاول ان يكون طرفاً ثالثاً ولكن هذه المحاولة كانت مستحيلة لأن المجتمع العربي منذ بداياته كان مجتمعاً استهلاكياً تواكلياً لم يستطع ان يستخلص شرطه الانساني شأن المجتمعات الاخرى في عصور نهضاتها وهكذا ولدت صورة المثقف مرتبطةً بتبعيته للسلطة منذ البداية كما يتبع الابناء الاباء كما أن ظهور الثروات في باطن الارض العربية (مفاجأة) أوجد صدمة واختلالاً اقتصادياً وطبقياً وجعل أجزاءً من الوطن العربي تعيش على هذه الثروات دون ان تعمل وولد نمطاً من العاطلين كـان المثقفون من جملتهم وقد حاول اولو الأمر او أصحاب هذه الثروات الفجائية ان يحشدوا حولهم الرعايا والانصار والبيادق وقد فسدت منذ البداية ميمنة المثقف كان ذلك أمراً حتمياً ولكن السنوات العشرين الأخيرة قد أتت على ميسرة المثقف أيضاً لأسباب تختلف عن أسباب الميمنة وكانت حرب الخليج هي العلامة السوداء في هذا السقوط واعتقد ان القارىء يعرف من كان السبب في ذلك وأصبح التهافت أي تهافت المثقفين اكثر اظلاماً وجريمة من تهافت الفلاسفة الذي أشار اليه الامام الغزالي فقد بذلك معظمهم نقطة ارتكازه وتوازنه وأصبحوا سلعة رخيصة لوسائل الاعلام ولمن يدفع اكثر وبذلك أيضاً فقد المثقفون مصداقيتهم اما القراء الذين اصيبوا